6) **الفهرسة الوصفية :**

يرى 8.9% (7 مفهرسين) انه ينبغي التركيز على الفهرسة الوصفية، حيث يقترح أحد المفهرسين تدريس قواعد الفهرسة الانجلو اميركية AACR بصورة اكثر عمقاً، في حين يرغب (3 مفهرسين) التعرف على القواعد الرئيسية للفهرسة بشكل عام والحديث منها خاصة. واقترح (3 مفهرسين) التركيز على الجوانب المتعلقة باختيار المداخل ومن بين هؤلاء من دعا إلى التركيز على اختيار الرأس للاسم القديم، في حين دعا آخر إلى الاتجاه نحو المداخل العربية بشكل عام، وكان الثالث اكثر عمومية حيث اقترح التركيز على تدريس ما يتعلق بجميع المداخل الرئيسية على حد تعبيره.

7) **الاتجاهات الحديثة في الفهرسة :**

أشار 3.8 % (3 مفهرسين) إلى أنه ينبغي تعريف الطلاب ببعض الجوانب والاتجاهات الحديثة في الفهرسة، ففي حين اقترح اثنان تعريف الطلاب بكل ما هو جديد في الفهرسة، اقترح آخر التركيز على المفاهيم الجديدة لاستخدام التكنولوجيا في الفهرسة. ولعل السبب في قلة نسبة المقترحات التي اتجهت نحو تلك الاتجاهات يرجع إلى عدم تطبيقها فعلياً في معظم المكتبات.

8) **الفهرسة والتصنيف (عام) :**

اتجهت اقتراحات 7.6 % (6 مفهرسين) نحو الفهرسة والتصنيف بشكل عام حيث يرى ثلاثة منهم زيادة مقررات الفهرسة بشكل عام ضمن مقررات قسم المكتبات، في حين اقترح ثلاثة آخرون التركيز بشكل اعمق على كل ما يتعلق بالفهرسة والتصنيف، ولعل اعتماد المكتبات السعودية على الفهرسة الأصلية يجعل المفهرسين في حاجة إلى التركيز بشكل اكبر على مقررات الفهرسة.

9) **اللغة الانجليزية:**

اقترح 6.3 % (5 مفهرسين) تعليم اللغة الانجليزية بشكل مركز اكثر للطلاب وخاصة للمصطلحات المتخصصة في المكتبات والمعلومات وقد أشار البعض إلى أن ذلك سيساعد على فهرسة المواد باللغة الانجليزية بشكل افضل.

والواقع أن كثيراً من اقتراحات المفهرسين تستحق الالتفات إليها، وان كان واقع تدريس الفهرسة في أقسام المكتبات يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تعددت مسبباتها فمنها ما يتعلق بقضايا الفهرسة ومشكلاتها التي لم تستقر على حلول في عالمنا العربي حتى الآن، والتي من بينها مشكلة الركائز الفنية التي لم تشهد التوحيد على مستوى العالم العربي مما يجعل من الصعوبة بمكان التركيز على تدريس شيء منها وترك الآخر ، كما انه من المستحيل تدريسها

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

جميعاً بعمق من خلال مقررات محدودة وساعات دراسية محدودة، ولعل من الصعوبات التي تواجه أقسام المكتبات أيضا تتمثل في أن واقع العديد من المكتبات في عالمنا العربي يجعل من الصعوبة التوجه نحو تدريس الاتجاهات الحديثة التي لا تطبق على ارض الواقع ؛ لأن هذا يعني تهيئة المفهرس لممارسة أعمال لا يتم إنجازها فعلياً في سوق العمل.. وليست هذه بالطبع جميع المعوقات التي تواجه أقسام المكتبات لدى تدريس مقررات الفهرسة وإنما هناك العديد من القضايا التي تتطلب أفراد دراسة مستقلة لمناقشتها.

النتائج والتوصيات :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يستخدم 67.1% من المفهرسين في المكتبات مجال الدراسة النظم الآلية فقط لإعداد تسجيلات الفهرسة، في حين لازال 13.9% يستخدمون النظم الآلية مع الأساليب التقليدية اليدوية، وظل 6.3 % يستخدمون النظم اليدوية فقط على الرغم من توافر النظم الآلية في المكتبات التي يعمل فيها بعضهم.

2- تعددت الركائز الفنية التي يستخدمها المفهرسون في المكتبة الواحدة حيث يستخدم البعض خطتي تصنيف أو ثلاثة منها العالمية والمعدلة والعربية، ويستخدم البعض الآخر أكثر من قائمة رؤوس موضوعات واحدة، إضافة للمكانز التي يستعين بها بعض المفهرسين.

3- يستخدم 70.9 % من المفهرسين قواعد الفهرسة الانجلو أمركية في طبعتها الثانية لوصف أوعية المعلومات، في حين تبين أن قائمة رؤوس الموضوعات الكبرى هي الأكثر استخداماً من قبل المفهرسين بنسبة 39.2 %، تليها قائمة رؤوس الموضوعات العربية للخزندار. كما تبين أن نظم تصنيف ديوي المعدلة هي الأكثر استخداماً في المكتبات حيث يستخدمها 73.4% من المفهرسين.

4- اختلفت تطبيقات المفهرسين بشأن عمليات الضبط الاستنادي في المكتبة الواحدة ففي حين يحرص بعض المفهرسين على إجراء تلك العمليات يتجاهلها مفهرسون آخرون في المكتبة نفسها مما يؤدي إلى عدم إحكام عمليات الضبط الاستنادي في بعض المكتبات. وتبين من الدراسة إهمال 17.7 % من المفهرسين إجراء الضبط الاستنادي في مقابل 72.2 % من المفهرسين يقومون بها.

5- يجري 40.5 % من المفهرسين الضبط الاستنادي آلياً فقط، في حين يقوم 20.3 % بإجراء تلك العمليات باستخدام كل من الطريقتين اليدوية والآلية، وظل 12.6 % من المفهرسين ينجزون تلك العمليات يدوياً فقط.

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

6- اختلفت آراء المفهرسين في المكتبة الواحدة حول تطبيق النظم التعاونية في مكتباتهم مما يؤكد عدم وضوح أساليب الفهرسة التعاونية لدى بعض المفهرسين الذين أشار 69.6 % منهم إلى عدم تطبيق أي من النظم التعاونية لديهم، في مقابل 25.3 % أشاروا إلى استخدام بعضها.

7- جاءت الكتب في مقدمة مصادر المعلومات التي تتم فهرستها في المكتبات مجال الدراسة حيث يعمل على فهرستها 96.2 % من المفهرسين، تلتها الرسائل العلمية التي يفهرسها 83.5 % منهم، وفي المقابل كانت الصور واللوحات أقل مصادر المعلومات التي يعنون على فهرستها بنسبة 1.3 % من المفهرسين.

8- ارجع 26.6 % من المفهرسين السبب في عدم فهرستهم لبعض مصادر المعلومات إلى قلة عدد المفهرسين، في حين ارجع 20.3 % منهم السبب في ذلك إلى عدم الحاجة لفهرستها في المكتبات، في مقابل 6.7% ارجعوا السبب إلى عدم دراستهم لفهرسة تلك المصادر خلال المقررات الدراسية.

9- أشار 35.4 % من المفهرسين إلى تلقيهم محاضرات أو تدريب حول الاتجاهات الحديثة في الفهرسة، وقد جاءت الفهرسة عن طريق شبكة OCLC على رأس تلك الأساليب.

10- اهتمت 72.2 % من المكتبات مجال الدراسة بإلحاق المفهرسين بدورات تدريبية داخل المملكة أو خارجها، وكانت الجهات الأكاديمية هي اكثر الجهات التي تلقى فيها المفهرسون تدريباً حيث تم فيها عقد 79.1 % من إجمالي الدورات، وجاء معهد الإدارة العامة على رأس الجهات التي قامت بتدريب المفهرسين حيث عقـد 65.1 % من إجمالي الدورات التي تلقاها المفهرسون.

11- إن 53.5 % من الدورات التدريبية كانت تغطي موضوعات عريضة مثل تنظيم المعلومات أو الفهرسة أو التصنيف عامة، في حين أن 18.4 % فقط من الدورات تناولت موضوعات دقيقة مثل MARC أو الفهرسة باستخدام شبكة OCLC، أو الفهرسة باستخدام نظام الأفق.

12- ترغب نسبة 32.9 % من المفهرسين الحصول على تدريب على استخدام النظم الآلية في الفهرسة، في حين يرغب حوالي 19 % منهم تلقي تدريب على كل ما يتعلق بإجراءات الفهرسة، أما 16.5 % فيرغبون الحصول على تدريب على فهرسة أشكال معينة من مصادر المعلومات على رأسها المصادر الإلكترونية، ولم تتجاوز نسبة الراغبين في الحصول على تدريب على الاتجاهات الحديثة في الفهرسة نسبة 7.6 %.

13- اقترح 4 % من المفهرسين التركيز على الفهرسة الآلية عند تدريس مقررات الفهرسة، في حين اقترح 30.4 % أن يتم التركيز على التطبيقات العملية والتدريب اكثر من

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

الجوانب النظرية، وقد اتجهت اقل نسبة من الاقتراحات 3.8 % نحو تدريس الاتجاهات الحديثة في الفهرسة.

وفي ضوء تلك النتائج نوصي بالآتي:

1- ضبط الممارسات والتطبيقات في المكتبات بحيث توحد أساليب العمل ؛ ومن ذلك الركائز الفنية المستخدمة من قبل المفهرسين، وإجراء الضبط الاستنادي.

2- الاهتمام ببرامج التعليم المستمر للمفهرسين حتى يتمكنوا من متابعة المستجدات الحديثة في مجال الفهرسة.

3- إجراء دراسة حول مقررات الفهرسة في أقسام المكتبات السعودية للتعرف على مدى ملاءمتها للاحتياجات الفعلية للمفهرسين، وللوضع القائم في المكتبات.

4- إجراء دراسة حول برامج التعليم المستمر الموجهة للمفهرسين في المملكة، لمعرفة اتجاهات تلك البرامج وتقييمها.

5- أن تقوم المكتبات بدورها في تعريف جميع العاملين في قسم الفهرسة بجميع ما يتم من نشاطات في أقسامهم ومن ذلك ما يتعلق بأساليب الفهرسة التعاونية، والضبط الاستنادي.

6- الاتجاه نحو فهرسة مصادر المعلومات المتاحة من خلال الإنترنت وإضافتها إلى الفهرس المحلي للمكتبات، وذلك في ظل اتجاه العديد من المكتبات العربية عامة والسعودية خاصة نحو الاستفادة من تلك المصادر.

7- نهوض جمعية المكتبات السعودية بدورها في وضع إطار للمقررات الدراسية في مجال المكتبات، وكذلك فيما يتعلق بمعايير اختيار العاملين في المكتبات السعودية وذلك في سبيل الارتقاء بمستوى المتخصصين والمكتبات على حد السواء.

* * *

ملحق (1)

استبانة المفهرسين

1. هل تتبع المكتبة نظام آلياً للفهرسة:

( ) نعم ( ) لا

في حالة الإجابة بلا.. الرجاء الانتقال إلى سؤال 4

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

2. ما النظام المتبع لديكم في المكتبة:

( ) الأفق Horizon

( ) يونيكورن Unicorn

( ) دوبيس ليبيس DOBIS LIBIS

( ) مينيسيس Minisis

( ) آخر.. الرجاء تحديده .....

3. هل يتفق النظام المتبع لديكم للفهرسة مع نظام مارك MARC

( ) نعم ( ) لا

4. ما طبيعة العمل الذي تقوم به:

( ) فهرسة يدوية على بطاقات ورقية.

( ) فهرسة آلية.

( ) كلا الطريقتين.

5. ما الأدوات المستخدمة لديكم للفهرسة والتصنيف:

( ) قواعد الفهرسة الأنجلو أمركية في طبعتها الثانية المراجعة AACR2.

( ) التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي

( ) خطة تصنيف ديوي العشري المعدلة. ( ) خطة تصنيف ديوي العشري الأصلية.

( ) خطة تصنيف مكتبة الكونجرس. ( ) قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس.

( ) قائمة رؤوس الموضوعات العربية/ الخازندار. ( ) قائمة رؤوس الموضوعات الكبرى.

( ) مكانز ... برجاء تحديدها...

( ) أدوات أخرى.. برجاء تحديدها...

6. هل يتم عمل ضبط استنادي لديكم:

( ) نعم ( ) لا

في حالة الإجابة بلا.. الرجاء الانتقال إلى رقم 9

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)